



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6113

التاريخ: الأربعاء 2023/4/19

يغطي هذا العدد أخبار يوم الثلاثاء  
2023/4/18 الذي احتجبت فيه النشرة  
بالإضافة إلى أخبار هذا اليوم.



وفد من قادة حماس يؤدي العمرة خلال  
زيارته إلى السعودية لأول مرة منذ 2015

... ص 4

## الفبر الرئيسي



## أبرز العناوين



نتنياهو: السلام مع السعودية سيمثل "قفزة هائلة" نحو إنهاء الصراع بالمنطقة

إصابة مستوطنين اثنين بعملية إطلاق نار بالشيخ جراح

القدس: 280 ألف مصليّ يحيون ليلة القدر في الأقصى رغم إجراءات الاحتلال المشددة

الرئيس الإيراني يهدد بتدمير حيفا وتل أبيب رداً على "أدنى عمل" إسرائيلي

مخططات لبناء 2,969 وحدة استيطانية بمستوطنات في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يجتمع مع ولي العهد السعودي في جدة
5	3. "القدس العربي": لا علاقة لزيارة عباس للسعودية بالمصالحة أو عقد لقاءات مع حماس
5	4. اشتية: نريد ضغطاً جاداً على "إسرائيل" خلال اجتماع المانحين القادم
6	5. اتفاق فلسطيني تركي على برامج تنموية مختلفة
6	6. اشتية: إضراب المعلمين تجاوز حدود العمل النقابي وسنتعامل معه ضمن إطار القانون
7	7. السلطة الفلسطينية تعلن إجراءات عقابية بحق المعلمين المضربين
7	8. خريشة: المقاومة أثبتت للاحتلال ولكل العالم أنّ المساس بالأقصى خط أحمر
المقاومة:	
7	9. إصابة مستوطنين اثنين بعملية إطلاق نار بالشيخ جراح
8	10. إصابة شابة برصاص الاحتلال شمالي الخليل بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن
8	11. حماس تدعو أهالي القدس لحماية منفذ عملية الشيخ جراح
8	12. فصائل فلسطينية: عملية الشيخ جراح رد طبيعي على جرائم الاحتلال
9	13. مركز المعلومات "معطى": 80 عملاً مقاوماً في الداخل المحتل خلال آذار/ مارس الماضي
9	14. قوات الاحتلال تعتقل 3 مطلوبين من مخيم جنين بزعم التخطيط لعملية مقاومة
10	15. حركة الجهاد تُحمّل الاحتلال مسؤولية سلامة الأسير خضر عدنان
الكيان الإسرائيلي:	
10	16. نتنياهو: السلام مع السعودية سيمثل "قفزة هائلة" نحو إنهاء الصراع بالمنطقة
11	17. "إسرائيل" تطلب مساعدة الصين في منع إيران من تطوير "قنبلة نووية"
12	18. عزل ضابط بسبب فشل عملية اعتقال شاب الأسبوع الماضي
12	19. استئناف محاكمة نتياهو بتهم الفساد وسط جهود لإبرام صفقة
13	20. رئيس جهاز "أمان" الأسبق يُحذّر: أمريكا قد لا تزود "إسرائيل" بالذخيرة بحرب مستقبلية
13	21. عشرات الجنود الإسرائيليين يلقون أسلحتهم ويعودون لمنازلهم احتجاجاً على عزل قائدهم
13	22. مجموعات هاكرز تواصل هجماتها المركزة ضدّ الكيان
14	23. "الإصلاح القضائي": لا تقدم في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة
15	24. درعي يقرر تعيين موشيه أربيل وزيرا للداخلية والصحة

15	الشرح في المجتمع الإسرائيلي يصل إلى مقابر الجنود	25.
16	أبو شحادة يطالب الفيفا بمعافاة جمهور بيتار بسبب عنصريته	26.
16	قبطان طائرة إسرائيلية يثير ضجة بربط ذكرى الهولوكوست بإضعاف القضاء	27.
16	إضعاف القضاء: أعضاء كنيست من الليكود يطالبون بمحاكمة رئيس المحكمة العليا	28.
17	تخوفات بالانتلاف: الحكومة ستسقط بسبب إعفاء الحريديين من الجندية	29.
17	إحياء ذكرى الهولوكوست في الكيان الإسرائيلي	30.
<u>الأرض، الشعب:</u>		
18	القدس: 280 ألف مصليّ يحيون ليلة القدر في الأقصى رغم إجراءات الاحتلال المشددة	31.
18	مخططات لبناء 2,969 وحدة استيطانية بمستوطنات في القدس	32.
19	الاحتلال يرفض الإفراج عن الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام لليوم 72 على التوالي	33.
19	وقفات ومسيرات وفعاليات بمحافظة الضفة وقطاع غزة في يوم الأسير	34.
20	الاحتلال يخطر بوقف البناء لـ25 منشأة في سلفيت	35.
<u>الأردن:</u>		
20	"نقابة المهندسين الأردنية" تؤكد وقوفها مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال	36.
<u>لبنان:</u>		
20	الاحتلال يزعم الكشف عن خلية تابعة لـ"فيلق القدس" و"حزب الله" في الضفة	37.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
21	الرئيس الإيراني يهدد بتدمير حيفا وتل أبيب رداً على "أدنى عمل" إسرائيلي	38.
21	نجل شاه إيران: أمل تجديد صداقتنا التاريخية مع "إسرائيل"	39.
22	قطر... دعوات لمقاطعة بطولة رياضية بسبب مشاركة إسرائيلية	40.
22	وكالة بيت مال القدس تطلق مبادرة "أبواب القدس المفتوحة"	41.
22	"هاكرز" إندونيسي اخترق مواقع وزارات إسرائيلية	42.
<u>دولي:</u>		
23	الصين تبدي استعدادها لتسهيل محادثات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين	43.

24	44. مظاهرة أمام القنصلية الإسرائيلية في هيوستن الأمريكية تنديداً بالهجمات على الفلسطينيين
24	45. مطلب أممي من السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح أسيرين إسرائيليين في غزة
25	46. هآرتس: لماذا يضغط النائب بومان على بايدن لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين؟
25	47. ارتفاع الاعتداءات على اليهود في أمريكا والدول المنضوية تحت حكم اليمين
<u>حوارات ومقالات</u>	
26	48. أمام الفلسطينيين فرصة تاريخية، فليسارعوا إلى اغتنامها قبل ضياعها... هاني المصري
31	49. اندماج محور المقاومة الفلسطيني ومحور إيران - حزب الله.. نظرة إسرائيلية... أودي ديكل
35	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. وفد من قادة حماس يؤدي العمرة خلال زيارته إلى السعودية لأول مرة منذ 2015

الرياض- الأناضول: أدى وفد رفيع المستوى من قادة حركة حماس الفلسطينية، الإثنين، مناسك العمرة، وذلك لأول مرة منذ سنوات. وأفاد مصدر فلسطيني مطلع، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه، الثلاثاء، بأن "وفداً من حماس بقيادة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، أدى مناسك العمرة، مساء الإثنين، على هامش زيارة يجريها إلى السعودية". وأضاف المصدر أن الوفد يضم إلى جانب هنية، رئيس حماس في الخارج خالد مشعل، وعدداً من أعضاء المكتب السياسي للحركة أبرزهم موسى أبو مرزوق، وخليل الحية.

وأظهر مقطع فيديو متداول عبر منصة تويتر، الثلاثاء، وفد حماس وهو يؤدي طواف العمرة وسط إجراءات سعودية رسمية تبرز إحاطتهم بالرعاية والضيافة. وأظهر مقطع الفيديو المتداول هنية ومشعل والحية وأبو مرزوق. وكان مصدر فلسطيني مطلع ذكر، الإثنين، أن وفد حماس وصل السعودية، مشيراً إلى اعتزامه أداء مناسك العمرة ولقاء مسؤولين سعوديين في مكة المكرمة. وأوضح المصدر ذاته أن "الزيارة سوف تستمر عدة أيام، وستبحث عدداً من القضايا الفلسطينية والعلاقة بين المملكة وحماس".

القدس العربي، لندن، 2023/4/18

## ٢. عباس يجتمع مع ولي العهد السعودي في جدة

جدة: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مع ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان، في مدينة جدة. وأطلع عباس، ولي العهد السعودي، على آخر التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة. وبحث اللقاء، العلاقات الفلسطينية السعودية وسبل تعزيزها، وتم الاتفاق على استمرار التنسيق على المستويات كافة، كما تم بحث الأوضاع في المنطقة، وسبل انجاح القمة العربية القادمة في الرياض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/18

## ٣. "القدس العربي": لا علاقة لزيارة عباس للسعودية بالمصالحة أو عقد لقاءات مع حماس

غزة- أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر فلسطينية مطلعة، أن الزيارة الحالية التي يقوم بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى السعودية، تُسق لها منذ وقت، وكانت موجودة ومعدة وفقاً لتحضيرات دبلوماسية، دون أن يكون لها علاقة بملف المصالحة الداخلية مع حركة حماس، أو عقد لقاءات مع قيادة الحركة هناك. وعلمت "القدس العربي" أيضاً، أن حركة فتح، لا تزال تصر على قبول حركة حماس بأن تعترف حكومة الوحدة الوطنية أو حكومة التوافق الوطني، التي سيتم الاتفاق على تشكيلها بعد المصالحة، باتفاقيات منظمة التحرير الفلسطينية، والتزاماتها الدولية. فيما ترفض حركة حماس هذا الطلب، باعتبار أنه يحتوي على اعتراف ضمني بإسرائيل، وبشروط اللجنة الرباعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2023/4/18

## ٤. اشتية: نريد ضغطاً جاداً على "إسرائيل" خلال اجتماع المانحين القادم

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مساء الثلاثاء، مع عدد من سفراء وقناصل الدول المانحة، آخر المستجدات السياسية والأوضاع المالية والاقتصادية وذلك قبيل اجتماع الدول المانحة الشهر المقبل في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقال رئيس الوزراء خلال اللقاء الذي عقد في رام الله، إن "عدم وجود أفق سياسي، والوضع المالي الصعب الذي نواجهه، هو نتيجة استمرار الإجراءات الإسرائيلية الأحادية، والمتمثلة باستمرار الاقتحامات اليومية للمناطق الفلسطينية والاعتقالات والقتل، والمزيد من الاستيطان، والاقطاعات الجائرة وغير القانونية من أموالنا". وأضاف اشتية: "قطعت إسرائيل العديد من الوعود خلال الاجتماعات السابقة للدول المانحة ولم تنفذ منها شيئاً، نريد ضغطاً

جادا على إسرائيل خلال الاجتماع القادم للوفاء بهذه الوعود وتنفيذها، ووقف كافة الاقتطاعات من أموالنا، والالتزام بكافة الاتفاقيات الموقعة معها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/18

#### ٥. اتفاق فلسطيني تركي على برامج تنموية مختلفة

رام الله: استقبل وزير الخارجية، رئيس مجلس إدارة الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي رياض المالكي، الإثنين، في مقر الوزارة برام الله، رئيس الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا) سركان كيالار، والوفد المرافق له. وتم خلال الاجتماع الاتفاق على عدد من البرامج المشتركة التي سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة، خاصة في دول أميركا اللاتينية وإفريقيا ودول الكاريبي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/17

#### ٦. اشتية: إضراب المعلمين تجاوز حدود العمل النقابي وستعامل معه ضمن إطار القانون

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية أن إضراب المعلمين تجاوز حدود العمل النقابي، وسيتم التعامل معه وفق هذا الأساس، ضمن إطار القانون، والإجراءات الإدارية التي أرسلت إلى المعلمين المستكفين عن العمل.

وأوضح اشتية في مستهل كلمته بجلسة الحكومة رقم (202)، المنعقدة بمدينة رام الله، اليوم الثلاثاء، أن مجلس الوزراء تعامل بكل جدية وإيجابية مع مطالب المعلمين من منطلق وطني، ونقابي، وتجاوب مع المبادرات التي تلقاها من المجتمع المدني، والفصائل، وعدد من الشخصيات الوطنية، وما ورد من اللجنة المركزية لحركة "فتح"، وبسبب هذا التجاوب من طرفنا، عاد آلاف المعلمين إلى التدريس وبقي آخرون.

وبهذا الصدد، نوه إلى أن مجلس الوزراء يقف خلف كل الإجراءات التي يتيحها القانون لوزارة التربية لتنفيذها، كون محور العملية التعليمية هو الطالب وكل ما نقوم به من إجراءات هو حماية لحقه في التعليم، وعلى المعلمين المستكفين العودة إلى الدوام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/18

## ٧. السلطة الفلسطينية تعلن إجراءات عقابية بحق المعلمين المضربين

رام الله: أفادت مصادر مسؤولة أن مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية، اعتمد في ختام جلسته التي عقدت في مدينة رام الله أمس الثلاثاء، توصية تقدمت بها وزارة التربية والتعليم، نقضي باتخاذ سلسلة إجراءات عقابية بحق المعلمين المستنكفين عن الالتحاق بمدارسهم لإنقاذ العام الدراسي. وحسب تلك المصادر، التي نقلت عنها وكالة /وفا/، اليوم الأربعاء، فإن الإجراءات المرتقبة، والتي ستدخل حيز التنفيذ عقب انتهاء عطلة العيد مباشرة، تتراوح بين وقف كامل للراتب، والنقل، والإحالة إلى التقاعد، والفصل من الخدمة، بمن فيهم عشرة مدراء ما زالوا مستنكفين عن العمل. وأكدت المصادر أن حكومة السلطة الفلسطينية "صادق على تعيين معلمين بدلاء عن المعلمين المستنكفين في جميع التخصصات من الذين اجتازوا اختبار التوظيف الذي عقد الأسبوع الماضي". وكان بيان المجلس أكد أن وزارة التربية والتعليم اتخذت جميع الإجراءات لعقد امتحان الثانوية العامة في موعده.

ودخل إضراب المعلمين في المدارس الحكومية بالضفة الغربية، شهره الثاني، والذي دعا له "حراك المعلمين الموحد" الأحد 5 شباط/فبراير الماضي.

قدس برس، 2023/4/19

## ٨. خريشة: المقاومة أثبتت للاحتلال ولكل العالم أن المساس بالأقصى خط أحمر

أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أن المقاومة أثبتت للاحتلال ولكل العالم، أن العدوان على المسجد الأقصى خط أحمر. وأضاف خريشة أن "هناك معادلة جديدة فرضتها المقاومة، بأن أي مساس بالأقصى سيقابل برد"، مشيراً إلى أن "يوم القدس العالمي يعبر عن إرادة شعوب الأمة لتحرير القدس". وذكر أن المقاومة الفلسطينية باتت عنصراً مهماً ضمن محور المقاومة، ومهرجان "الضفة درع القدس" يؤكد توحيد الساحات والجبهات في وجه الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/4/17

## ٩. إصابة مستوطنين اثنين بعملية إطلاق نار بالشيخ جراح

محمد محسن وتدي: أصيب مستوطنان إسرائيليان صباح الثلاثاء، بعدما أطلق فلسطيني النار عليهما في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. ووفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية، فإنه تم الإعلان عن إصابة إسرائيلييين اثنين من الحريديم بحالة متوسطة في عملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح بالقدس،

وانسحاب المنفذ. وأفادت القناة 13 الإسرائيلية، بأن قوات معززة من الشرطة أجرت عمليات بحث واسعة عن منفذي عملية إطلاق النار في حي الشيخ جراح.

عرب 48، 2023/4/18

### ١٠. إصابة شابة برصاص الاحتلال شمالي الخليل بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن

باسل مغربي: أصيبت شابة فلسطينية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شمالي الخليل في الضفة الغربية المحتلة، مساء الإثنين، بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن. كما أصيب مستوطن بجراح بدوره، زعم جيش الاحتلال في بيان صدر عنه، أن الشابة قد طعنت مستوطناً، "تم نقله (من المكان) لتلقي العلاج الطبي في المستشفى، فيما كانت حالته ما بين الطفيفة والمتوسطة". وأضاف أن عناصر جيش الاحتلال "الذين قاموا بتأمين المكان، أطلقوا النار على المخربة، وحيدوها". وذكرت إذاعة جيش الاحتلال، أن منفذ عملية الطعن المزعومة، هي فاطمة شاهين (33 عاماً)، من مخيم الدهيشة، وهي متزوجة وأم لطفل.

عرب 48، 2023/4/17

### ١١. حماس تدعو أهالي القدس لحماية منفذ عملية الشيخ جراح

بارك الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، عملية إطلاق النار البطولية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، صباح الثلاثاء، والتي أسفرت عن إصابة مستوطنين اثنين، داعياً إلى حماية المنفذ. وأكد حمادة على أن عملية الشيخ جراح البطولية رد طبيعي على جرائم الاحتلال، خاصة في القدس والمسجد الأقصى والذي يتعرض لعدوان بشع. وقال: "تبارك لسواعد المقاومة ونشد على يدها لاستمرار التصدي لعدوان الاحتلال وضرب هذا العدو المتغترس بيد من حديد". ودعا أهلاً في القدس لحماية البطل منفذ العملية والتعمية عنه بكل الطرق والوسائل، محذراً قوات الاحتلال من مغبة استمرار العدوان.

فلسطين أون لاين، 2023/4/18

### ١٢. فصائل فلسطينية: عملية الشيخ جراح رد طبيعي على جرائم الاحتلال

غزة: ثمنت فصائل فلسطينية، صباح الثلاثاء، عملية القدس، في حي الشيخ جراح، والتي أدت لإصابة مستوطنين اثنين، وعدتها رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال.



وقال المتحدث الإعلامي باسم حركة الجهاد طارق عز الدين، إن "هذه العملية البطولية هي استمرار لمقاومة شعبنا لهذا الاحتلال المجرم وردا طبيعيا على جرائمه المستمرة بحق شعبنا ومقدساتنا". أما الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فقالت إن "عملية إطلاق النار بالقدس، تأتي رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة والتي كان آخرها إطلاق الاحتلال النار على شابة أمس". من جهتها، أكدت حركة فتح الانتفاضة أن "استمرار العمليات الفدائية في القدس والضفة يدل على قدرة رسوخ نهج المقاومة في وجدان الشباب الفلسطيني الثائر الذي بات على قناعة وثقة، بأن يجب علينا مواجهة الاحتلال والتصدي له بكل الوسائل المتاحة له من اجل نيل حرية ارضنا ومقدساتنا". من جهتها، قالت لجان المقاومة، إن العملية "ردٌ طبيعي وفعلي على جرائم العدو وصفعة جديدة للمنظومة الأمنية والعسكرية للكيان وقادته، وتأكيد على أن ردود شعبنا على جرائمه بالقدس لم تكتمل بعد وستواصل حتى زواله من الوجود وعودة الحقوق المسلوقة".

قدس برس، 2023/4/18

#### ١٣. مركز المعلومات "معطى": 80 عملاً مقاوماً في الداخل المحتل خلال آذار/ مارس الماضي

تصاعدت أعمال المقاومة في الداخل الفلسطيني المحتل، ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، خلال شهر مارس/آذار الماضي. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "معطى" (80) عملاً مقاوماً خلال الشهر الماضي، في أراضي الداخل المحتل ومدنه المختلفة، كان أعلاها في سخنين بواقع (15) عملية.

فلسطين أون لاين، 2023/4/18

#### ١٤. قوات الاحتلال تعتقل 3 مطلوبين من مخيم جنين بزعم التخطيط لعملية مقاومة

جنين-سلفيت-الخليل-بيت لحم/ "القدس العربي": اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة ومخيم جنين ظهر اليوم [أمس] الثلاثاء واعتقلت ثلاثة شبان مطلوبين وأصابت ثمانية آخرين. وكانت قوات خاصة قد اقتحمت مخيم جنين حيث حاصرت منزلا في مخيم جنين حيث تبعتها عشرات الدوريات العسكرية، فيما قامت مجموعات المقاومة بالاشتباك معها. وكشفت وسائل إعلام عبرية أن القوات الخاصة اعتقلت ثلاثة شبان، وهم الشقيقان أحمد وأمجد جرادات وعبد أبو ناعسة حيث ادعت أن الشبان كانوا يخططون لـ"تنفيذ عملية في وقت قريب". وأضاف شهود عيان أن مواجهات عنيفة اندلعت بين المواطنين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم، ترافقها جرافتان عسكريتان، مشيرا إلى أن وحدات خاصة انتشرت داخل عدد من المنازل وعلى أسطح العمارات، بينما منعت قوات

الاحتلال طواقم جمعية الهلال الأحمر من دخول المخيم لنقل الإصابات، وأطلقت الرصاص صوب مركبة إسعاف. وكشفت مصادر محلية أن القوات المقتحمة استخدمت سيده فلسطينية كدرع بشري خلال عملية الاقتحام. إلى جانب إطلاق النار على مركبة إسعاف.

القدس العربي، لندن، 2023/4/18

### ١٥. حركة الجهاد تُحمّل الاحتلال مسؤولية سلامة الأسير خضر عدنان

رام الله: قال رئيس دائرة العلاقات الوطنية بحركة "الجهاد" خالد البطش، إن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن سلامة الأسير الشيخ خضر عدنان، مهدداً "سيدفع ثمن قرار قتله إذا ما استشهد لا سمح الله". وطالب البطش في تصريحات صحفية، الثلاثاء، "كل الجهات التي تبذل جهودها لإنقاذ حياة الشيخ عدنان؛ لمواصلة الضغط على الاحتلال لإنهاء هذه المعاناة قبل فوات الأوان". واعتبر أن "محاولات الالتفاف والتضليل الاسرائيلية لتقديم لوائح الاتهام المزيفة، التي تسعى من خلالها إصدار حكم قضائي إسرائيلي جائر، مؤامرة مكشوفة، تستهدف إبعاد المجاهد عدنان عن شعبه وأهله وذويه، وهي لن تمر، وستفشل بصموده وإرادته". ودعا لمؤازرة الأسرى جميعاً لاسيما الشيخ خضر عدنان الذي وصل "إضرابه عن الطعام إلى مرحلة صعبة، تشكل خطراً على حياته بسبب إضرابه المفتوح عن الطعام، لليوم الـ 73 رفضاً لاعتقاله التعسفي".

قدس برس، 2023/4/18

### ١٦. نتنياهو: السلام مع السعودية سيمثل "قفزة هائلة" نحو إنهاء الصراع بالمنطقة

القدس- وكالات: التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء أمس، بالسيناتور الأميركي، ليندسي غراهام، في إسرائيل، وذلك بعد أيام من لقاء جمع الأخير بولي العهد السعودي، محمد بن سلمان في جدة.

وقال نتنياهو خلال اللقاء مع غراهام: "نسعى لتطبيع العلاقات، وللسلام مع السعودية. نعدّ ذلك خطوة كبيرة نحو إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي"، وذلك وفق بيان صدر عن مكتبه، مساء أمس. وأضاف إنه "يمكن أن يكون لهذه الاتفاقية تداعيات ضخمة وتاريخية، بالنسبة لإسرائيل، وللسعودية، والمنطقة، والعالم بأسره"، مشيداً "بالمشاركة الأميركية للرئيس بايدن، (في جهود دفع التطبيع) ودعم الحزبين في الكونغرس".

بدوره، تطرق غراهام إلى زيارته للسعودية، وقال: "أخبرت السعودية أنني أريد تحسين العلاقات بيننا. يجب أن نفعل ذلك بطريقة تضمن أصدقاءنا في إسرائيل. أريد أن أساعد الرئيس الأميركي جو بايدن".

وأضاف: "أخبرت ولي العهد (بن سلمان) أن أفضل وقت لتحسين العلاقات هو الآن، ذلك أن الرئيس بايدن مهتم جداً بتطبيع العلاقات مع السعودية، وفي المقابل، ستعترف السعودية بالدولة اليهودية الوحيدة"، بحسب البيان.

الأيام، رام الله، 2023/4/18

#### ١٧. "إسرائيل" تطلب مساعدة الصين في منع إيران من تطوير "قنبلة نووية"

طلبت إسرائيل مساعدة بكين في التصدي لأي محاولة إيرانية تهدف إلى تطوير قدرات نووية، في وقت تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بأن إسرائيل ستواصل معركتها لمنع طهران من تطوير أسلحة نووية. وغادر وزير الخارجية الإسرائيلي إليي كوهين، أمس (الثلاثاء)، في زيارة دبلوماسية لأذربيجان، سيلتقي خلالها الرئيس الهام عفيف، ووزير الخارجية جيهون بيراموف، والاقتصاد ميخائيل جابروف، وذلك ليناقدش معهم «تعميق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وإدارة التحديات الإقليمية المرتبطة بطهران وتعميق تعاوننا في مجالات الاقتصاد والأمن والطاقة والابتكار».

وأفاد كوهين في بيان: «أغادر اليوم في زيارة سياسية مهمة لمواصلة بناء جبهة موحدة مع أصدقائنا في باكو لمواجهة التحديات التي نتشاركها». ومن جهتها، أشارت الخارجية الإسرائيلية إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وتركمانستان وأذربيجان، الدولتين المسلمتين المتشركتين بحدود مع إيران، تطورت تطوراً كبيراً، ما ألقى طهران التي تنظر إلى تقارب الدولتين الجارتين مع إسرائيل والتي تعدها محاولة إسرائيلية لفرض «رابط خانق» حولها. ومارست إيران ضغوطاً على تركمانستان في محاولة لمنع زيارة كوهين للعاصمة عشق آباد.

وعشية مغادرته إلى باكو، تلقى كوهين اتصالاً من نظيره الصيني تشين قانغ، الذي أعرب عن قلقه

من التوتر المتزايد بين إسرائيل والفلسطينيين، ودعا الجانبين إلى استئناف محادثات السلام في أقرب وقت ممكن، لكن كوهين انتهاز الفرصة للتعبير عن قلقه من جهود إيران في التقدم في برنامجها النووي، وطلب منه الضغط عليها لمنعها من الحصول على الأسلحة النووية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/19

### ١٨. عزل ضابط بسبب فشل عملية اعتقال شاب الأسبوع الماضي

قرر قائد ما يسمى بقوات "حرس الحدود" الإسرائيلية، مساء أمس الثلاثاء، عزل قائد سرية بعد فشل عملية اعتقال شاب فلسطيني في جنين الأسبوع الماضي. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن تفاصيل العملية لا زالت سرية ومحظور نشر تفاصيلها. وأشار الموقع إلى أن الضابط لم يتصرف حسب الإجراءات والأوامر، ما تسبب بهرب المطلوب في عملية الاعتقال، وزاد من الخطر على حياة جنوده. كما تبين أن الضابط كذب في التحقيق. وتقرر حالياً نقل الضابط إلى مهمة جديدة، فيما سيتم نقل نائبه إلى منصب آخر.

القدس، القدس، 2023/4/19

### ١٩. استئناف محاكمة نتياهو بتهم الفساد وسط جهود لإبرام صفقة

استؤنفت (الاثنين) محاكمة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، في المحكمة المركزية في القدس، بعد شهر من الانقطاع، بثلاث تهم فساد، هي تلقي الرشوة وممارسة الاحتيال وخيانة الأمانة، وتبلغ عقوبتها مجتمعة 13 عاماً، بينما تجري محادثات من وراء الكواليس لإبرام صفقة ادعاء.

وعقدت الجلسة الجديدة، وسط انتقادات واسعة للقضاة الذين يديرون هذه المحاكمة ببطء شديد، وقرروا الخروج إلى عطلة للاستجمام. ولكن سكرتارية المحكمة أعلنت، أن القضاة يحاولون تقليص عدد الشهود وأقنعوا المحامين في الدفاع والنيابة بذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/18

## ٢٠. رئيس جهاز "أمان" الأسبق يُحذّر: أمريكا قد لا تزود "إسرائيل" بالذخيرة بحرب مستقبلية

حذر الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، الجنرال أهرن زئيفي فركش، من سياسة حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة التي تسيء للعلاقات بواشنطن، وقال إن الاستمرار في هذه السياسة قد يقود إلى وضع تُقطع فيه الأسلحة. وقال فركش إن «العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة هي أهم عنصر بين عناصر الأمن القومي الإسرائيلي».

واستمرار الأزمة الحالية بين حكومة نتنياهو وإدارة الرئيس جو بايدن، على خلفية خطة إضعاف جهاز القضاء الانقلابية وتعبير الأخيرة عن معارضتها الشديدة للخطة، من شأنه أن يؤدي إلى امتناع الولايات المتحدة عن تزويد إسرائيل بأسلحة وذخيرة خلال حرب ونفاد الذخائر في إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/19

## ٢١. عشرات الجنود الإسرائيليين يلقون أسلحتهم ويعودون لمنازلهم احتجاجاً على عزل قائدهم

النقب: شهد الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، واقعة "خطيرة"، بعدما ألقى العشرات من جنود لواء النخبة "غولاني" أسلحتهم، وغادروا القاعدة من تلقاء أنفسهم، احتجاجاً على عزل قائد سريتهم. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن العشرات من مقاتلي الكتيبة 51 ألقوا أسلحتهم من نوع "تافور" في كومة مشتركة خلال تدريبات في قاعدة "تساليم" في النقب، وغادروا إلى منزلهم. والكتيبة 51 لواء غولاني مسؤولة عن قطاع "مكابيم" غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة. وعزل الجيش القائد المباشر للجنود، ما خلف حالة من الغضب بين الجنود.

القدس العربي، لندن، 2023/4/18

## ٢٢. مجموعات هاكرز تواصل هجماتها المركزة ضدّ الكيان

واصلت مجموعات هاكرز مناصرة للقضية الفلسطينية بمهاجمة مواقع اسرائيلية خلال الأيام الاخيرة، وذلك في أسبوع شهد تعرض عشرات المواقع الاسرائيلية لعمليات قرصنة الكترونية والذي يتزامن مع يوم القدس العالمي.

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية ان مجموعات هاكرز اندونيسية هاجمت خلال ال 48 ساعة الماضية مواقع خاصة بمحطات الوقود ومحطات الحافلات وسجلات الطيران ، بالإضافة لاختراق كاميرات في عدد كبير من المنازل وتم نشر مقاطع من تسجيلات تلك الكاميرات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/47/18

### ٢٣. "الإصلاح القضائي": لا تقدم في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة

تواصلت يوم الإثنين، المفاوضات بين الحكومة الإسرائيلية والمعارضة في ديوان رئيس الدولة حول خطة "الإصلاح القضائي" التي تهدف إلى إضعاف جهاز القضاء، في ظل خلاف كبير بين الجانبين حول تغييرات في لجنة تعيين القضاة التي تطالب بها الحكومة.

وطالب المندوبون في هذه المفاوضات عن قائمة "المعسكر الوطني"، التي يرأسها بيني غانتس، ببدء المفاوضات بالخطة المتعلقة بلجنة تعيين القضاة. ووافقت الحكومة على ذلك، لكن الخلاف بشأنها لا يزال كبيراً، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف".

وتصر الحكومة على تعيين قسم من القضاة على الأقل بأغلبية أصوات الائتلاف، مثلما ينص مشروع القانون الذي قدمه الائتلاف قبل المصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة. ورفضت المعارضة ذلك بشدة.

وقال حزب "بيش عتيد" في بيان، إنه "تم خرق الإجماع الإسرائيلي وعلينا تصحيح ذلك. ومن أجل إجراء تغيير تاريخي حقيقي، حان الوقت في العام الـ 75 لقيام دولة إسرائيل من أجل تعزيز الديمقراطية الإسرائيلية وإرساءها بقانون".

وأضاف "بيش عتيد" أنه "سنقدم خلال الأيام القليلة لطواقم المفاوضات اقتراحاً حول قانون أساس وثيقة الاستقلال". ونشدد اليوم أيضاً على التزامنا بالحفاظ على تركيبة لجنة تعيين القضاة بحيث لا يكون هناك وضع يتمكن فيه السياسيون من تعيين قضاة".

ونقلت "معاريف" عن المصادر قولها إن الموعد الأخير لإنهاء المفاوضات متعلق بمصادقة الكنيست على ميزانية الدولة، أي حتى 29 أيار/مايو المقبل. وفي حال عدم المصادقة على قانون الميزانية حتى هذا الموعد، فإن الكنيست سثُلّ بشكل أوتوماتيكي وسيعلن عن انتخابات عامة جديدة.

عرب 48، 2023/4/17

## ٢٤. درعي يقرر تعيين موشيه أربيل وزيرا للداخلية والصحة

أعلن رئيس حزب شاس، أرييه درعي، يوم الإثنين، أنه قرر تعيين نائب وزير الصحة والداخلية، موشيه أربيل، وزيرا في هاتين الوزارتين. ويذكر أن درعي تولى هاتين الوزارتين لدى تشكيل الحكومة الحالية، في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، وبعد ذلك ألغت المحكمة العليا تعيينه على إثر صفقة مع النيابة العامة في قضية فساد.

وسيتولى أربيل المنصب الوزير إلى حين المصادقة على قانون الالتفاف على المحكمة العليا بهدف شرعنة إعادة تعيين درعي وزيرا.

عرب 48، 2023/4/17

## ٢٥. الشرخ في المجتمع الإسرائيلي يصل إلى مقابر الجنود

في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية الإعداد لفرض قوانين الانقلاب على منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي، والتصدي لها بمظاهرات ضخمة، وصل شرخ هذه الخطة في المجتمع الإسرائيلي إلى المقابر التي دفن فيها الجنود والضباط، إذ انقسمت العائلات إلى قسمين، أحدهما يطالب بإبقاء المقابر خارج الخلافات السياسية، والثاني يطالب بإلغاء تقليد إلقاء ممثلين عن الحكومة والائتلاف كلمات تأبين.

على هذا الأساس، قررت حركة الكيبوتسات (التجمعات السكنية القائمة على مبدأ التعاونيات)، إلغاء مشاركة وزير الدفاع، يوآف غالانت، في حفل تأبين أعضائها، وبعثت إليه برسالة تشكره فيها على تلبيته الدعوة لكنها مضطرة لإلغائها، لأن حضور ممثل عن حكومة بنيامين نتنياهو في ظروف تسعى فيها إلى تنفيذ انقلاب على الحكم بما يجعل إسرائيل ديكتاتورية، يمس بمشاعر العائلات «التي تعتر بأبنائها الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل دولة ديمقراطية تخدم شعبها ولا تخدم فرداً أو عائلة».

وكانت مئات العائلات في مدينة بئر السبع، ممن فقدت أبناءها في الحروب قد توجهت إلى رئيس البلدية تطالبه بإلغاء مشاركة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. وتوجه آخرون برسالة مماثلة إلى رئيس الحكومة والوزراء ونواب الائتلاف الحاكم والمعارضة يرجونهم عدم الحضور.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/18

## ٢٦. أبو شحادة يطالب الفيفا بمعافبة جمهور بيتار بسبب عنصريته

توجه رئيس التجمّع الوطني الديمقراطي والنائب السابق، سامي أبو شحادة، برسالة إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ورئيسه جيانى إنفانتينو، مطالبًا إياه بالتدخل لوقف العنصرية ومحاسبة العنصريين الذين يرددون الشعارات العنصرية والعنصرية تجاه العرب في الملاعب الإسرائيلية، ووصل الأمر ذروة جديدة، مساء الأحد، في مباراة سخنين وبيتار القدس، حيث اقتحم الجمهور أرض الملعب وهم يهتفون "الموت للعرب" ويحاولون الاعتداء على الجمهور السخيني.

عرب 48، 2023/4/18

## ٢٧. قبطان طائرة إسرائيلية يثير ضجة بربط ذكرى الهولوكوست بإضعاف القضاء

أثار قبطان طائرة تابعة لشركة "إل عال" ضجة في إسرائيل، بعد أن ربط بين ذكرى الهولوكوست الذي تحييه إسرائيل يوم الثلاثاء، وخطة "إصلاح القضاء" التي تدفعها الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، ويعتبر معارضوها أن تقود إلى نظام ديكتاتوري.

وقال الطيار لدى إقلاع رحلة جوية من تل أبيب إلى نيويورك، صباح اليوم [أمس]، إنه "بودي أن أذكر يوم الهولوكوست، لأن أموراً كهذه يمكن أن تحدث في ديكتاتوريات فقط، ودولة إسرائيل تحارب من أجل ديمقراطيتها في هذه الأيام".

عرب 48، 2023/4/18

## ٢٨. إضعاف القضاء: أعضاء كنيست من الليكود يطالبون بمحاكمة رئيس المحكمة العليا

طالب أعضاء كنيست من حزب الليكود الحاكم بمحاكمة رئيسة المحكمة العليا، القاضية إستير حيّوت، على خلفية معارضتها خطة الحكومة لـ"إصلاح قضائي" يهدف إلى إضعاف جهاز القضاء.

وهاجمت عضو الكنيست طالي غوتليف، خلال مقابلة لموقع "واينت" الإلكتروني يوم الإثنين، حيّوت وقالت إنه "توجهت إلى وزير القضاء (ياريف) ليفين وطلبت منه محاكمتها بموجب صلاحياته. لقد خرقت قاعدة آداب القضاة الأكثر أهمية عندما عبرت عن رأيها حول قضية عامة مختلف حولها".

عرب 48، 2023/4/17



## ٢٩. تخوفات الائتلاف: الحكومة ستسقط بسبب إعفاء الحريديين من الجندية

تتخوف أحزاب الائتلاف من رد فعل الجمهور الإسرائيلي على تعديل قانون التجنيد للجيش من خلال خفض سن التجنيد للشبان الحريديين. وتخشى الأحزاب الحريدية من إلغاء المحكمة العليا للقانون، مثلما حدث في الماضي، كونه يمسّ بالمساواة بين الحريديين والعلمانيين، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الإثنين.

وعقدت أحزاب الائتلاف، أمس، مداورات أولية حول تعديل قانون التجنيد، الذي يقترح خفض سن تجنيد الحريديين إلى 21 عاماً. وبحسب التعديل المقترح، فإنه بإمكان الحريديين الدراسة في المعاهد التوراتية (بيشيفوت) حتى سن الإعفاء من الجندية، وهو 26 عاماً حالياً.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، مؤخراً، عن معارضته لخفض سن إعفاء الحريديين إلى سن 21 عاماً، لكن ضابط كبير قال إن الجيش لن يعترض على خفض سن الإعفاء إلى 23 عاماً، بينما تشير التقديرات في الحلبة السياسية إلى أن التعديل سيقدر خفض سن الإعفاء من تجنيد الحريديين للجيش إلى 22 عاماً.

ورغم التخوفات في الائتلاف، إلا أنه يوجد إجماع فيه على أنه لا مناص من دفع التعديل قدماً، لأن عدم خفض سن الإعفاء من شأنه أن يدفع الأحزاب الحريدية إلى إسقاط الحكومة.

عرب 48، 2023/4/17

## ٣٠. إحياء ذكرى الهولوكوست في الكيان الإسرائيلي

في ظل أنباء متضاربة ومعلومات متناقضة تدل على عمق التعقيدات في «القضية اليهودية»، أحييت إسرائيل ذكرى مقتل 6 ملايين يهودي على يد النازيين خلال الحرب العالمية الثانية، ونشرت فيها معطيات عن زيادة في عدد الاعتداءات على اليهود في الولايات المتحدة ودول أوروبا التي تقع تحت حكم اليمين، وانخفاض هذه الاعتداءات في دول الغرب الأساسية.

وشهدت إسرائيل منذ مساء الاثنين وطيلة يوم الثلاثاء، عشرات النشاطات لإحياء ذكرى ضحايا المحرقة النازية، بلغت أوجها في الوقوف دقيقتين حداداً وإقامة مهرجان المشاعر الرسمي، في متحف «يد فاشيم (يد واسم)» للهولوكوست في القدس الغربية، ومهرجان آخر في متحف المقاتلين ضد النازية (المقاتلون في الغيتوات) بمنطقة عكا. حضر المراسم كل من الرئيس يتسحاق هيرتسوغ، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورئيس الكنيسة (البرلمان) أمير أوحانا، ورئيسة المحكمة العليا إستر

حيوت، وعدد من الناجين من الهولوكوست الباقين على قيد الحياة. وقد وضعت أكاليل الزهور على النصب التذكاري لـ«ثورة غيتو وارسو» عام 1943. ووفق التقليد السنوي؛ عقد كثير من الإسرائيليين تجمعات صغيرة في البيوت بمختلف أنحاء البلاد (مساء الاثنين) للاستماع إلى شهادات من الهولوكوست، عرضها عدد من الناجين الذين يعيشون في إسرائيل حتى اليوم؛ 147.199 شخص، يعيش نحو ربعهم تحت خط الفقر ولا يجدون المال لشراء الدواء.

وقد غادر إسرائيل إلى بولندا (الثلاثاء) وفد ضخم من المواطنين وطلبة المدارس، للمشاركة في «مسيرة الحياة» الدولية الخامسة والثلاثين، التي تجرى بمشاركة آلاف الطلاب من جميع أنحاء العالم، وتتطلق من معسكر الاعتقال «أوشفيتز» إلى معسكر الإبادة «بيركيناو»، حيث جرت إبادة الملايين؛ بينهم 1.5 مليون يهودي. وقد انضم إلى المسيرة السنوية هذا العام السفير الأمريكي لدى إسرائيل توم نايدس وسلفه ديفيد فريدمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/19

### ٣١. القدس: 280 ألف مصليّ يحيون ليلة القدر في الأقصى رغم إجراءات الاحتلال المشددة

القدس- "الأيام": زحف أكثر من ربع مليون مصلي الى المسجد الأقصى من جميع أنحاء القدس الشرقية والضفة الغربية والداخل الفلسطيني، لإحياء ليلة القدر، رغم قيود الاحتلال وحواجزه. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن أكثر من 280 ألف مصلي احيوا ليلة القدر في المسجد الأقصى. وكانت قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها في محيط مدينة القدس وأقامت العديد من الحواجز، كما شددت من إجراءاتها بالبلدة القديمة، في محاولة لإعاقة وصول المصلين إلى المسجد الأقصى. ولوحظ أن عناصر من شرطة الاحتلال اضطروا للانسحاب من البوابات الخارجية للمسجد الأقصى بسبب التدفق الكبير للمصلين. وكان المصلون يهتفون "الله أكبر والله الحمد" وهم يشقون طريقهم الى المسجد.

الأيام، رام الله، 2023/4/18

### ٣٢. مخططات لبناء 2,969 وحدة استيطانية بمستوطنات في القدس

القدس- "الأيام": دفعت اللجنة اللوائية الإسرائيلية مخططات لبناء 2,969 وحدة استيطانية بمستوطنات التلة الفرنسية وبسغات زئيف وجفعات شاكيد في القدس المحتلة. وقال جمعية "عير

عاميم" الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: "بعد مناقشات، قررت اللجنة قبول جميع وثائق الخطة المعدلة ووافقت على كل خطة للإيداع للمراجعة العامة والاعتراضات". وأضافت: "تم تأجيل مناقشة خطة (TPS 991406) لـ 240 وحدة سكنية في منطقة البناء الحالية لمستوطنة راموت إلى 19 نيسان". وأشارت إلى أن "المخططات المذكورة أعلاه هي ضمن سلسلة من التطورات الاستيطانية، والتي ستترسخ السيطرة الإسرائيلية على المزيد من الأراضي في القدس الشرقية، بينما تزيد من فصلها عن الضفة الغربية في جميع الاتجاهات".

الأيام، رام الله، 2023/4/18

### ٣٣. الاحتلال يرفض الإفراج عن الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام لليوم 72 على التوالي

رام الله: أكدت مؤسسة "مهجة القدس"، أن محكمة "سالم" الإسرائيلية، قررت تأجيل البت في طلب الإفراج عن الأسير خضر عدنان، المضرب عن الطعام لليوم 72 على التوالي. وقالت "مهجة القدس" في تصريح صحفي، اليوم الاثنين، إن قرار المحكمة العسكرية، أجل الإفراج، للنظر في القضية يوم الخميس المقبل الموافق 20 نيسان/أبريل الجاري. وذكر "نادي الأسير" الفلسطيني، أن الجلسة عقدت بحضور الأسير عدنان عبر "الفيديو كونفرنس"، وخلال الجلسة هددت النيابة العامة بتنفيذ العلاج القسري بحقّه، علماً أن الأسير يواصل رفضه أخذ المدعمات وإجراء الفحوص الطبية.

قدس برس، 2023/4/17

### ٣٤. وقفات ومسيرات وفعاليات بمحافظات الضفة وقطاع غزة في يوم الأسير

مندوبو "الأيام": عمت وقفات ومسيرات وفعاليات محافظات الضفة وقطاع غزة، أمس، إحياء ليوم الأسير الذي يصادف 17 نيسان من كل عام، تخللها دعوات لتوحيد الجهود لدعم صمود الأسرى في مواجهة ممارسات الاحتلال، ومطالبة المؤسسات الدولية بالضغط لوقف انتهاكات الاحتلال بحقهم، وحمايتهم من التنكيل.

ورفع المشاركون في هذه الفعاليات، التي عمت مدن رام الله وغزة والخليل وجنين وقلقيلية وأريحا ومدارس الضفة والقطاع، صور الأسرى ولافتات تؤكد على أن قضيتهم ستظل دوماً في مقدمة المهام الوطنية للشعب الفلسطيني حتى تحرير جميع الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال.

كما أكد المشاركون استمرار دعم قضية الأسرى في نضالهم، لتثبيت حقوقهم في ظل ما تمارسه مصلحة سجون الاحتلال التي تعمل على حرمان الأسرى من أبسط الحقوق الإنسانية وخاصة

المرضى، الذين يحرمون من العلاج ضمن سياسة الإهمال الطبي الممنهجة، وصولاً إلى القتل البطيء.

الأيام، رام الله، 2023/4/18

### ٣٥. الاحتلال يخطر بوقف البناء لـ 25 منشأة في سلفيت

سلفيت: سلّمت سلطات الاحتلال الثلاثاء، إخطارات بوقف العمل والبناء لـ 25 منشأة في بلدة الزاوية غرب سلفيت. وقال رئيس بلدية الزاوية محمد رداد إن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشمالية الشرقية بالبلدة ووزعت إخطارات بوقف العمل والبناء لـ 25 منشأة في منطقة "ميون" بحجة البناء بمنطقة مصنفة "ج". وشملت الإخطارات منازل مأهولة بالسكان، وأخرى لا زالت قيد الإنشاء. وأضاف أن أحد هذه المنشآت هو مسجد الرحمن الذي تم بناؤه منذ 6 سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/4/18

### ٣٦. "نقابة المهندسين الأردنية" تؤكد وقفها مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال

عمّان: أكدت نقابة المهندسين الأردنية، على "وقفها مع الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال، وأنها ستظلّ متمسكة بقضيتهم، وتعمل في كل المحافل على فضح ممارسات الاحتلال بحقهم". وطالبت نقابة المهندسين، في بيان لها، تلقته "قدس برس"، الاثنين، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، "العالم الحر، والمؤسسات الإنسانية والحقوقية بالتحرك الجاد للجم، وإدانة ومحاكمة الاحتلال الإسرائيلي على جرائمه بحق الأسرى، وفتح تحقيقات مباشرة في جرائم القتل البطيء التي تمارس بحق الأسرى المرضى، والذين يُحرمون عنوةً من حقهم في العلاج". ويقع في سجون الاحتلال الإسرائيلي 18 أسيراً أردنياً، تطالب منظمات حقوقية بالعمل على الإفراج عنهم، وإعادتهم إلى الأردن.

قدس برس، 2023/4/17

### ٣٧. الاحتلال يزعم الكشف عن خلية تابعة لـ"فيلق القدس" و"حزب الله" في الضفة

الناصرة: ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" في بيان، اليوم [أمس] الاثنين، أنه كشف محاولات من جانب "حزب الله" اللبناني و"فيلق القدس" الإيراني؛ لـ"تجنيد فلسطينيين اثنين من الضفة الغربية من أجل تنفيذ عمليات في إسرائيل، وذلك بعد مراقبة مخابراتية لمدة طويلة". وزعم الشاباك، أنه اعتقل خلال الأشهر الماضية "الفلسطينيان يوسف ومرسيل منصور"، وادعى أنه خلال التحقيق

معهما، تبين أنه توجه إليهما "هدى مهنا" و"حاج محمد رضوان"، الملقب بـ"محمد بشير"، وعرفا أنفسهما أنهما ينتميان لحزب الله، "ووفقا على تهريب أسلحة إلى الضفة الغربية والمتاجرة بها، من خلال الاستعانة بجهات جنائية، وفيما كانا يعيان أن الحديث يدور عن أنشطة أمنية تشكل خطرا على دولة إسرائيل".

قدس برس، 2023/4/17

### ٣٨. الرئيس الإيراني يهدد بتدمير حيفا وتل أبيب رداً على "أدنى عمل" إسرائيلي

لندن - طهران: هدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بمحو حيفا وتل أبيب إذا ما أقدمت إسرائيل على «أدنى» تحرك ضد بلاده، وطالب في الوقت نفسه القوات الأجنبية، خصوصاً القوات الأميركية، بمغادرة المنطقة «على وجه السرعة». جاء ذلك ضمن عدة رسائل وجهها رئيسي إلى الأطراف الإقليمية والدولية، خلال حضوره عرضاً عسكرياً سنوياً بمناسبة «يوم الجيش». ووجه رئيسي رسالة إلى إسرائيل، قائلاً: «تلقى الأعداء، وخاصة إسرائيل، هذه الرسالة؛ أن أدنى تحرك وعمل ضد الجمهورية الإسلامية، سيقابل برد قاسٍ وسيصاحب ذلك تدمير حيفا وتل أبيب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/19

### ٣٩. نجل شاه إيران: أمل تجديد صداقتنا التاريخية مع "إسرائيل"

القدس: أعرب رضا بهلوي، نجل شاه إيران السابق، عن أمله بتجديد ما أسماها "الصداقة التاريخية" بين تل أبيب وإيران، وذلك خلال زيارة غير مسبوقه لإسرائيل. وزار بهلوي، الثلاثاء، حائط البراق، وكتب في تغريدة على تويتر: "قبل 2500 عام، حرر كورش الكبير الشعب اليهودي من الأسر وساعدهم في إعادة بناء هيكلهم في القدس". وأضاف: "بإجلال عميق أزور الحائط الغربي لذلك المعبد، وأدعو الله أن يأتي اليوم الذي يمكن فيه للشعبين الطيبين في إيران وإسرائيل تجديد صداقتنا التاريخية". وكان بهلوي وصل إسرائيل الأحد، ضيفا على وزيرة شؤون الاستخبارات الإسرائيلية جيل جملئيل.

وقبيل وصوله كتب على تويتر: "أريد أن يعرف شعب إسرائيل أن الجمهورية الإسلامية لا تمثل الشعب الإيراني، يمكن إحياء الرابطة القديمة بين شعبينا لصالح كلا الشعبين. سأذهب إلى إسرائيل لألعب دوري في البناء نحو ذلك المستقبل الأكثر إشراقاً".

القدس العربي، لندن، 2023/4/18

#### ٤٠. قطر... دعوات لمقاطعة بطولة رياضية بسبب مشاركة إسرائيلية

الدوحة: أدان نشطاء قطريون مناهضون للتطبيع، السماح للاعبات إسرائيليات بالمشاركة في بطولة العالم للجمودو المزمع إقامتها في العاصمة القطرية في أيار/مايو المقبل. ودعت مجموعة "شباب قطر ضد التطبيع" في بيان، اطلعت عليه "قدس برس"، اليوم الإثنين "إلى التراجع الفوري عنها ورفض منح ممثلات الكيان الصهيوني تأشيرات الدخول لدولة قطر". وأكدت المجموعة أن "السماح بمشاركة اللاعبات الإسرائيلييات يمثل استمراراً للتطبيع الرياضي المرفوض شعبياً". وأشارت الى ان "الرفض الشعبي بلغ مدها، وظهر جلياً في المواقف التي تبدت طيلة فترة استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم في نهاية العام الماضي".

قدس برس، 2023/4/17

#### ٤١. وكالة بيت مال القدس تطلق مبادرة "أبواب القدس المفتوحة"

الرباط: أطلقت وكالة بيت مال القدس الشريف، اليوم الثلاثاء، مبادرة "أبواب القدس المفتوحة"، في إطار فعاليات احتفالها بيوبيلها الفضي، تحت رعاية العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس الملك محمد السادس. وأعلنت الوكالة في بيان صدر عنها، فتح أبوابها أمام طلاب المدارس والمؤسسات والجمعيات وعموم المهتمين في المغرب، لزيارة المعارض المُقامة بمقرها في حي الرياض بالعاصمة الرباط. وتم تدشين أولى هذه الزيارات لطلاب من مؤسسة بدر للتربية والتعليم الخاص، وشباب من جمعية أمل بسلا، حيث زاروا المعرض الدائم للفنون والثقافة الفلسطينية، و"معرض الشعر بألوان القدس: تقاسيم الشعراء برّيش الفنانين التشكيليين" المُقام بمقر الوكالة في إطار المعارض الموضوعاتية التي تنظمها بانتظام في الفن التشكيلي والنحت والتصوير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/4/18

#### ٤٢. "هاكرز" إندونيسي اخترق مواقع وزارات إسرائيلية

القدس/ "القدس العربي": تواصلت الهجمات السايبرانية على مواقع مؤسسات دولة الاحتلال حيث تكررت وسائل إعلامية إسرائيلية أن مجموعة هاكرز من إندونيسيا، اخترقت المواقع الإلكترونية لعدد من الوزارات الإسرائيلية، واستولت على البيانات، ونشرت جزءا منها.

وقالت صحيفة "جيزوراليم بوست" إن مجموعة القرصنة الإندونيسية التي تطلق على نفسها اسم "VulzSecTeam"، زعمت أنها اخترقت وزارات التعليم والصحة والخارجية الإسرائيلية، بالإضافة إلى الشرطة الإسرائيلية وشركات الحافلات والقطارات في الأيام الأخيرة.

القدس العربي، لندن، 2023/4/18

### ٤٣. الصين تبدي استعدادها لتسهيل محادثات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين

أبلغ وزير الخارجية الصيني نظيره الإسرائيلي والفلسطيني في محادثات هاتفية منفصلة بأن بلاده مستعدة لتسهيل محادثات سلام، وفق ما نقلت عنه وكالة «شينخوا» الصينية الرسمية. وتأتي المحادثات الهاتفية لوزير الخارجية الصيني تشين غانغ مع نظيره الإسرائيلي والفلسطيني في خضم مساع تبذلها الصين لترسيخ حضورها في المنطقة والاضطلاع بدور الوسيط الإقليمي، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفادت «شينخوا» في ملخص للمحادثات الهاتفية التي أجراها الوزير الصيني مع نظيره الإسرائيلي إيلي كوهين بأن تشين شجّع على «اتخاذ خطوات لاستئناف محادثات السلام»، مشيراً إلى أن «الصين مستعدة لتسهيل هذا الأمر».

وخلال محادثاته مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، قال تشين إن بكين تؤيد استئناف المحادثات في أسرع وقت ممكن، وفق «شينخوا».

وأشارت الوكالة إلى أن تشين شدّد خلال المحادثات الهاتفية على أن بلاده تسعى للدفع باتجاه محادثات سلام على أساس تطبيق «حل (إقامة) دولتين».

ومحادثات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين متوقفة منذ العام 2014.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/17

الاتحاد الأوروبي وفرنسا وإسبانيا تقدم 26 مليون يورو لدفع مخصصات الأسر الفقيرة  
أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس (الاثنين)، تقديمه مع فرنسا وإسبانيا، 26.3 مليون يورو لدفع المخصصات الاجتماعية لصالح نحو 106 أسر فلسطينية فقيرة.

وصرح نائب ممثل الاتحاد الأوروبي ماريا فيلاسكو، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، بأن الدعم المذكور يأتي في إطار «الحماية الاجتماعية كأولوية وحق أساسي من حقوق الإنسان يجب الحفاظ عليه وحمايته من الحكومات في جميع أنحاء العالم».

ويتم صرف المخصصات الاجتماعية من السلطة الفلسطينية بقيمة 200 إلى 500 دولار بمعدل ثلاث إلى أربع مرات سنوياً لصالح 80 ألف أسرة في قطاع غزة والبقية في الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/4/19

#### ٤٤. مظاهرة أمام القنصلية الإسرائيلية في هيوستن الأمريكية تنديداً بالهجمات على الفلسطينيين

في إطار الفعاليات الشعبية الأمريكية المنددة بسياسات حكومة الاحتلال، نظمت الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية مظاهرة أمام مقر القنصلية الإسرائيلية في مدينة هيوستن بولاية تكساس.

وجاءت الفعالية استكمالاً للتظاهرات التي عمّت عدة مدن أمريكية رئيسية، في الأيام الماضية، تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والمصلين في الأقصى.

وفي الفعالية الجديدة شارك المرشح للكونغرس الأمريكي عن الدائرة السابعة برفيز اغوان، ومؤسسات ومنظمات أمريكية.

وقال رئيس المجلس الفلسطيني الأمريكي كمال خليل: «إن هذه المظاهرة، التي تأتي استكمالاً للمظاهرات الشعبية التي خرجت في الكثير من المدن، جاءت للتأكيد على أهمية دور الجالية في فضح ممارسات الاحتلال، وسرد رواية الحق الفلسطيني، ورفع الوعي لدى المواطن الأمريكي الناخب ودافع الضرائب».

القدس العربي، لندن، 2023/4/18

#### ٤٥. مطلب أممي من السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح أسيرين إسرائيليين في غزة

توجهت لجنة حقوق الإنسان لذوي الاحتياجات الخاصة التابعة للأمم المتحدة إلى السلطة الفلسطينية في رام الله، تطالبها بأن تأخذ دورها في إطلاق سراح الأسيرين الإسرائيليين، إبراهيم منغستو وهشام السيد، باعتبارهما معوقين، من الأسر لدى حركة «حماس» في قطاع غزة، وطالبتها بالعمل على توفير العلاج الطبي اللازم لهما، إلى حين تحريرهما.



وتضمن القرار إشارة إلى أنها تتوجه إلى السلطة «بوصفها عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، وأنه يعطيها مهلة 6 شهور تقدم خلالها تقريراً تطلع اللجنة الأممية فيه على ما فعلته في الموضوع». القرار جاء بناء على طلب عائلتي الأسيرين، بواسطة عيادة الطب والقانون في الجامعة العبرية في القدس، التي اعتبرت القرار نجاحاً معنوياً مهماً.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/19

#### ٤٦. هآرتس: لماذا يضغط النائب بومان على بايدن لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين؟

يولي النائب الديمقراطي الأميركي جمال بومان منذ توليه منصبه في عام 2021 الأولوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وقد بلغ اهتمامه بالصراع مستوى جديداً الأسبوع الماضي بعد أن تصدر مبادرة تتمثل في خطاب وقعه نواب من مجلسي الشيوخ والنواب الأميركيين يحثون فيه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على تغيير سياساتها تجاه إسرائيل.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس الأحد، قال بومان إن على الولايات المتحدة أن تقوم بشيء حيال الصراع بالطريقة نفسها التي لعبت بها دوراً رئيساً على مدى سنوات عديدة في تمويل إسرائيل ودعم حقها في الدفاع عن نفسها والاستمرار كدولة.

ويرى بومان أن الصمت حيال ما يجري للفلسطينيين تحت نير الاحتلال الإسرائيلي مرفوض، وأن على الرئيس الأميركي أن يتدخل وألا يصمت بشأن القضية، كما حث على ألا يقتصر موضوع حل الدولتين على الحديث فقط دون خطوات ملموسة.

وقال النائب الأميركي إن "هناك حاجة ماسة إلى إجراء تغييرات في السياسة (الأميركية)، وممارسة الضغط، وبناء العلاقات حتى نصل إلى نقطة يمكن فيها للإسرائيليين والفلسطينيين أن يعيشوا جميعاً بسلام وعدالة".

الجزيرة.نت، 2023/4/17

#### ٤٧. ارتفاع الاعتداءات على اليهود في أمريكا والدول المنضوية تحت حكم اليمين

نشر في تل أبيب تقرير يفيد بأن الاعتداءات على اليهود ارتفعت إلى رقم قياسي جديد في الولايات المتحدة؛ إذ بلغت 3700 حادثة في سنة 2022، مقارنة بـ2717 في عام 2021، وهو عام قياسي بحد ذاته. وأفاد «التقرير العالمي لمعاداة السامية»، الذي أعده «مركز دراسة يهود أوروبا المعاصرين»

في جامعة تل أبيب بالتعاون مع «رابطة مكافحة التشهير»، بأن الاعتداءات ارتفعت في دول أوروبية مثل هنغاريا ذات الحكم اليميني، وكذلك في إيطاليا وبلجيكا، بينما انخفضت في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/19

#### ٤٨. أمام الفلسطينيين فرصة تاريخية، فليسارعوا إلى اغتنامها قبل ضياعها

هاني المصري

أزعم أن أمام الفلسطينيين فرصة تاريخية ذهبية، يمكن أن تتسع مساحتها، ويمكن أن تغلق، والمدة الزمنية اللازمة للحكم على أنها هل ستوظف لصالح الشعب الفلسطيني أم لا، تستمر من الآن وحتى نهاية العام القادم، وذلك بناء على النقاط الأربع الواردة أدناه.

أولاً: العالم القديم ينهار وعالم جديد يطل برأسه

لا بد من الانطلاق من أن الفرصة التاريخية بدأت تلوح في الأفق بعد الحرب الأوكرانية، واتضح المعايير الدولية المزوجة في التعامل مع الشعب الفلسطيني المحتل منذ 75 عامًا، وخاضع لاستعمار استيطاني عنصري ارتكب كل أنواع الجرائم ضد الإنسانية، ولم يحاسب، بل يتم التعامل معه جراء الحماية الأميركية والغربية بوصفه دولة فوق القانون الدولي، وبعيدًا عن المحاسبة والعقوبات والعزل، فهو لم ينفذ أي قرار ضدها، على الرغم من صدور مئات القرارات من مجلس الأمن والجمعية العامة والوكالات الأممية التابعة للأمم المتحدة. ولكن بحكم الانحياز للجلاد على حساب الضحية، لم تظهر بوادر هذه الفرصة التاريخية بوضوح؛ أي لم يُمكن توظيفها إلا بعد أن ساهمت الحرب الأوكرانية وتداعياتها في وضع نهاية للنظام الدولي الأحادي القطبية، وبداية ظهور نظام عالمي جديد لم تتضح وتتلور معالمه بشكل واضح وكامل حتى الآن؛ حيث يمكن أن يكون ثنائي القطبية أو متعدد الأقطاب أو نظامًا جديدًا، نعرف على الأقل أنه لن تتحكم فيه دولة واحدة، وسيكون أفضل أو أرحم أو أقل سوءًا من النظام الأحادي القديم، الذي مارست فيه الولايات المتحدة كل أنواع الظلم والتمييز والهيمنة والاستغلال والحروب والتجزئة، خصوصًا في منطقة الشرق الأوسط، التي احتلت مكانة واسعة ضمن المخططات الأميركية.

ثانيًا: الأزمة الإسرائيلية البنيوية العميقة المستمرة

تمر إسرائيل منذ بداية هذا العام بأزمة بنيوية عميقة غير مسبوقة، ومرشحة للاستمرار - حتى لو تم التوصل إلى تسوية - لمدة طويلة، إن لم يكن إلى الأبد. وبدأت هذه الأزمة مع تشكيل حكومة

إسرائيلية هي الأكثر تطرفًا منذ تأسيس الكيان الاحتلالي وحتى الآن، وهي أزمة عمقت نقاط الضعف الإسرائيلية، وجعلت إسرائيل أضعف من أي وقت مضى، من دون نسيان أنها دولة نووية ومتفوقة عسكريًا واقتصاديًا وأمنيًا وتكنولوجيًا، وترتبط بعلاقات عضوية مع أقوى دولة في العالم؛ حيث بات الصراع مفتوحًا بين التيار والأحزاب المؤسسة لإسرائيل والعلمانية والليبرالية الإشكنازية، وبين الأحزاب القومية والدينية الأكثر تطرفًا، التي تريد إقامة دولة الشريعة على أنقاض الدولة الليبرالية اليهودية التي مثلتها إسرائيل حتى الآن.

ومن لا يصدق ما ذهبنا إليه، فليُنظر إلى المظاهرات التي تشهدها المدن الإسرائيلية منذ بداية هذا العام، التي وصلت يوم 27 آذار الماضي إلى حافة العصيان المدني، وربما الحرب الأهلية، لولا التراجع المؤقت للحكومة بعد التدخل الأميركي غير المسبوق عن إقرار القوانين التي تحكم سيطرتها على سلطة القضاء بعد أن سيطرت على السلطتين التشريعية والتنفيذية. وخلال الفترة القادمة التي لن تزيد من الآن وحتى نهاية العام القادم، كحد أقصى، سيتضح هل ستتوصل الأحزاب المختلفة داخل الحكومة والمعارضة إلى تسوية تهدئ الوضع الداخلي والخارجي المتفجر إلى حين تفجرها مرة أخرى أم لا؟

في هذه المرحلة، سيتضح هل ستصمد الحكومة أم تنهار وتشكل حكومة واسعة، وربما وحدة وطنية، خصوصًا إذا اختارت الحكومة الحالية تصدير أزمته إلى عدو خارجي يتفق الطرفان على عداوته، وضرورة محاربتة؟ وفي ظل هذا السيناريو يجب الاستعداد لعدوان عسكري على الفلسطينيين، وبصورة أقل لحرب مع حزب الله، وربما بصورة أقل بكثير لحرب إقليمية.

وفي هذه المرحلة المشار إليها، التي ستمتد حتى نهاية العام القادم، ستظهر نهاية أو امتداد الحرب الأوكرانية، ولصالح من، وانعكاساتها الكاملة على النظام الدولي، وإلى أين ستصل المنافسة الصينية الأميركية التي عنوانها تايوان، ولكن في جوهرها الصراع على من سيقود العالم الجديد، وعلى أي أسس وقواعد؟

كما ستشهد هذه المرحلة الانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني 2024، التي إذا نجح فيها الحزب الجمهوري برئاسة دونالد ترامب أو مرشح جمهوري آخر شبيه به، فهذا سيعطي دعمًا كبيرًا وإكسیر الحياة للحكومة الكهانية، وهذا ينذر إذا لم يتم التقاط الفرصة التاريخية بنهايتها؛ إذ ستكون بدلاً منها مخاطر أكبر، تتمثل في تطبيق مخطط الضم والتهويد والتهمجير والفصل العنصري والعدوان العسكري.

### ثالثاً: التغييرات الإستراتيجية التي يشهدها الإقليم

يشهد الإقليم تغييرات إستراتيجية بين الدول العربية، والخليجية تحديداً، وبين إيران وتركيا؛ حيث أصبح الأعداء أصدقاء وحلفاء، وأصبحت الدول الخليجية، وبشكل خاص السعودية، تتبنى سياسة جديدة، تتوع فيها في علاقاتها بين الشرق بزعامة الصين وروسيا، وبين الغرب بزعامة أميركا، وتسعى إلى تصفير الأزمات من الحرب اليمنية، مروراً بلبنان وعودة سوريا إلى الجامعة العربية، وليس انتهاء بلبنان وفلسطين.

أظن وليس كل الظن إثمًا، أن العام الحالي، وفي الحد الأقصى العام القادم، سيتضح هل تستطيع الدول العربية أن تشق مساراً جديداً تستعيد فيه المكانة لبلدانها وللدور العربي؛ حيث تأخذ مكانها اللاتق بها في خريطة العالم الجديد، أم ستستطيع أميركا وإسرائيل والأطراف الأخرى الداخلية والخارجية المنزعجة والمتضررة من المسار العربي الجديد إعادة الوضع إلى ما كان عليه، وأسوأ، أو مع بعض التغييرات الشكلية والتكتيكية؟ وليس من السهل إعادة التغييرات الحاصلة في المنطقة إلى الوراء، خصوصاً أن دوافعها كثيرة، ولدى مختلف الأطراف، وبدأت منذ سنين عديدة.

### رابعاً: الهبات والموجات الانتفاضية التي تشهدها فلسطين

تشهد فلسطين منذ العام 2015 هبات وموجات انتفاضية متلاحقة شعبية ومسلحة، أبرزها هبة الكرامة وسيف القدس في أيار 2021، وانطلاق موجة انتفاضية منذ آذار 2022، أكبر من سابقتها خلّفت أكثر من 50 قتيلًا إسرائيليًا ومئات الجرحى، جراء عمليات مقاومة معظمها فردية يعترف الاحتلال أن من المستحيل منعها، إضافة إلى تشكيل كتائب مقاومة مسلحة في جنين ونابلس وغيرها من المناطق.

لقد عجزت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أمام هذه الظاهرة، وعلى الرغم مما تعانيه من ثغرات وأخطاء وعدم وجود حاضنة فكرية وسياسية وتنظيمية وقيادية وبرنامجية، فإنها تدل على أن الشعب الفلسطيني، كالعادة، يأخذ أكثر وأكثر بزمام المبادرة للدفاع عن قضيته وحقوقه ووجوده، لا سيما بعد نشوء فراغ ناجم عن وصول الإستراتيجيات المعتمدة سابقاً إلى طريق مسدود، وبعد وقوع الانقسام الفلسطيني السياسي والجغرافي والمؤسسي، الذي يعبر عن نفسه بأسوأ صورة من خلال وجود سلطتين متنازعتين، يطغى التنافس والصراع بينهما على أي شيء آخر.

واستمرت هذه الموجة، وأخذت أشكالا جديدة، وصلت إلى حد ما شهدته المقاومة الشعبية والمسلحة في رمضان الجاري، خصوصاً تنفيذ عمليات إطلاق صواريخ من لبنان وقطاع غزة وسوريا، في مناورة بالذخيرة الحية، لاختبار مدى الضرر الحادث في الردع الإسرائيلي جراء الأزمة البنيوية التي

تشهدها إسرائيل؛ حيث أظهرت ضعفها، وأنه ضرر جسيم، من دون أن يعني أبدًا فقدانها القدرة على العدوان لترميم الردع الإسرائيلي.

ولندرك مدى الضرر الحادث، نشير إلى أن نظرية الردع الإسرائيلية كانت تقوم على أركان عدة، أبرزها: الاحتفاظ بزمام المبادرة بالهجوم، وحصر المعركة في الجبهة الداخلية للعدو بعيدًا عن جبهته الداخلية، وحسم المعركة بسرعة لصالحه، والاحتفاظ بالكلمة الأخيرة في ميدان المعركة، فكم تبقى من هذه النظرية في ضوء قراءة ما يحدث في المعارك السابقة؟

### رسالة إلى الرئيس وقطبي الانقسام "فتح وحماس"

حتى تستطيع فلسطين استثمار الفرصة التاريخية قبل ضياعها، أو استفادها، لا بد من إجراء تغيير بنيوي شامل في المؤسسة، والرؤية، والخطاب السياسي، وآلية اتخاذ القرار، والمتحكمين فيه؛ حيث تعتمد أسس الشراكة الحقيقية لمختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، على أسس وطنية وديمقراطية، وبما يحقق إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير الكيان الوطني وتوحيدها وتفعيلها، لتصبح قولًا وفعلاً الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني؛ لأن استمرار الانقسام، وتعمقه، ووصوله إلى انفصال، وإلى المزيد من الشرذمة والانقسام؛ لا يمكن أن يوظف الفرصة المتاحة، بل ستتضاعف المخاطر والتحديات التي يمكن أن تأخذ في طريقها ما تبقى من مكاسب فلسطينية، بما فيها وحدانية التمثيل الفلسطيني؛ حيث سيتقدم الخيار الإسرائيلي والخيارات والبدائل العربية والدولية لتحل محله في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وهذا التغيير يمكن أن يُفرض من الشعب والقوى المؤمنة بضرورة حدوثه، أو يبادر إليه أو على الأقل يشارك فيه الرئيس محمود عباس وحركة فتح، من خلال اعتبار ما تبقى له من عمر في الحكم فترة انتقالية، يتم فيها ترتيب البيت الفلسطيني بشكل شامل قبل أن يطل سيناريو الفوضى برأسه ويأكل في طريقه كل شيء؛ حيث ينهي عهده بتوفير شروط انتقال سلمي وديمقراطي للسلطة بعده، خصوصًا في ظل تجويف المؤسسات وتعطيلها، وإلغاء الانتخابات، وعدم عقد مؤتمر فتح الثامن على أسس تعيد لفتح ألقها ووحدتها وفاعليتها، وما يتطلبه ذلك من السعي الجاد إلى إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة على أساس برنامج وطني يجسد القواسم المشتركة، وما أكثرها في ظل وجود حكومة في إسرائيل برنامجها سحق القضية الفلسطينية وتصفيتها من مختلف جوانبها وأطرافها، بما يشمل السلطة، فإما أن تكون وكيلاً كاملاً للاحتلال وجزءاً من منظومة الأمن الإسرائيلية، أو حلها، أو وضعها في حالة لا يمكن فيها أن تستمر، بل ستتهار وستحل محلها إدارات محلية وبلدية لا يربطها رابط جامع، تجسيداً لمقولة عدم وجود شعب فلسطيني، وهذا ليس رأي أقلية في الحكومة الكهانية، بل رأي أغلبية في النخبة الإسرائيلية.

ولا يجب انتظار دعوة من دول عربية أو أجنبية لتحقيق المصالحة، مثلما أثارت دعوة السعودية لوفد برئاسة الرئيس محمود عباس، من آمال قد تكون زائفة، التي ترافقت مع أنباء عن توجيه دعوة مماثلة، ثم التراجع عنها، لوفد من حركة حماس برئاسة إسماعيل هنية، وسط تكهنات بإمكانية وجود مبادرة سعودية فلسطينية تستكمل بها جملة المبادرات التي بدأتها بعد اتفاق بكين الثلاثي للتوصل إلى حل الحرب اليمنية، وإعادة العلاقات السعودية السورية، وحل أزمة انتخاباب رئيس لبنان؛ لأنها لن تنجح إلا إذا كانت موجودة فعلاً، وإذا وجدت استعداداً وتجاوباً فلسطينياً مع الدعوة، ومتطلبات نجاحها، والقمة العربية التي ستعقد في الرياض في أيار القادم فرصة ذهبية لإحياء ملف الوحدة الوطنية بشكل مختلف عن السابق.

هناك منطقة جديدة، فما بعد الحرب الأوكرانية يختلف عما قبلها، وعودة العلاقات الإيرانية السعودية مجرد مثال؛ حيث عقدت اجتماعات ثنائية وإقليمية وجهوية، وما يجري فيها من تغيرات، بكل أسف، القضية الفلسطينية ليست في قلبها، "فالغائب ما له نايب"، على الرغم من مكانتها المركزية؛ ذلك بسبب تراجع أولويتها، وغياب القيادة الفلسطينية التي لا يسيطر عليها سوى بقاء السلطة، وتنتظر الخلاص من المجهول، بدلاً من المبادرة للتواجد في كل مكان تقتضيه المصلحة الفلسطينية، واعتبار ما يجري فرصة جديدة وجدية وتاريخية لن تستمر إلى الأبد لإنهاء الانقسام وتوحيد السلطتين، ضمن حل الرزمة الشاملة التي تطبق بالتوازي والتزامن قدر الإمكان، وفق خريطة طريق تفصيلية لا تقفز عن أي شيء جوهري؛ لأن ذلك سيكون بمنزلة اللغم الذي سينفجر في أي محطة قادمة، خصوصاً أن الاحتلال أدى وسيؤدي دوراً رئيسياً في إفشال أي مبادرة لتحقيق الوحدة الفلسطينية، الذي يقوم على المبادئ والمصالح وتوازن القوى المحلي والإقليمي والدولي.

وحتى تنجح السعودية في إنجاز الوحدة، أو أي دولة أخرى، يجب أن تشرك الدول والأطراف الأخرى المعنية، وخصوصاً مصر، وتستفيد من تجاربها، ولا بد من وضع الحلول للعراقيل والعقبات الضخمة أمام الوحدة، التي حالت دون تحقيقها في السابق، وستحول دونها الآن وفي المستقبل إذا لم تقدم الحلول المناسبة. وهذا يتطلب إدراك أن الوحدة لن تتحقق بقرار وبسرعة ومن الأعلى فقط، وإنما من الأسفل إلى الأعلى وبالعكس، وضمن عملية تاريخية مثابرة تعرف متى تبدأ، والنقطة التي تقف عليها القضية الفلسطينية، والأطراف التي تمثلها، والهدف الذي ستسعى إلى تحقيقه وكيف يمكن تحقيقه.

وهنا، لا بد من أن يتضمن أي حل الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهيئة انتقالية توافقية مؤقتة، تقود المرحلة الانتقالية، بما لا يمس بصلاحيات المنظمة وشرعيتها، وعلى الاحتكام إلى الشعب عبر الانتخابات، وبالتوافق الوطني إذا تعذر إجراء الانتخابات، وأن يأخذ البرنامج السياسي

الأهمية التي يستحقها، وأن يكون اتفاق الوحدة، وخصوصاً الحكومة التي تشكل، قادرة على الإقلاع والتحليق والوصول إلى المحطة المنشودة، بالاستناد إلى المصالح والحقوق والأهداف الفلسطينية، بعيداً عن إعادة إنتاج عملية التسوية الفاشلة من دون تجاهل القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وشق الطريق لمفاوضات لتطبيق الشرعية الدولية لا التفاوض حولها، وبعيداً عن شروط اللجنة الرباعية الظالمة، وخصوصاً بعد أن ماتت الرباعية، وبعد أن قتلت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة ما يسمى "عملية السلام".

إن الأوضاع كانت ولا تزال تسير قبل التغييرات الإسرائيلية والإقليمية والدولية الأخيرة نحو الانفجار أكثر مما تسير في اتجاه الانتفاضة الشعبية، ولكن إذا تحققت أو بدأت مسيرة تحقيق الوحدة على أساس تغيير المسار، واعتماد مسار وطني ديمقراطي تشاركي، فستسير نحو انتفاضة قادرة على الانتصار؛ انتفاضة لها قيادة واحدة، تستوعب عبر ودروس الانتفاضات السابقة، وذات هدف وطني واقعي قابل للتحقيق، ولا بد أن يكون إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة على حدود 1967، في الوقت نفسه مواصلة النضال من أجل حق العودة والمساواة على طريق الحل الجذري الديمقراطي التاريخي.

مركز مسارات، رام الله، 2023/4/18

#### ٤٩. اندماج محور المقاومة الفلسطيني ومحور إيران - حزب الله.. نظرة إسرائيلية

أودي ديكل

سبب التصعيد في الساحة الفلسطينية في فترة عيد الفصح وفي شهر رمضان 2023 هي المواجهات التي حدثت في 5 نيسان بين شرطة الاحتلال والشباب الفلسطينيين العنيفين في المسجد الأقصى والصور القاسية التي نشرتها الشبكات الاجتماعية والإخلاء القسري للشباب (ينتمي معظمهم لحركة حماس الطلابية)، الذين تمكنوا من التسلل إلى الحرم بدون تصاريح، وكما يبدو أرادوا الاعتكاف، وهي عادة في شهر رمضان تعبر عن الإخلاص المفرط التزاماً بروح شهر الصيام التي تقتضي البقاء في الليل داخل المسجد من أجل التفرغ للعبادة".

رد "المقاومة" الفلسطينية كان صلية من 34 صاروخاً أطلقت في اليوم التالي من جنوب لبنان، وهذا هو الإطلاق الأكبر منذ حرب لبنان الثانية. في موازاة ذلك، أطلقت صواريخ من قطاع غزة ووقعت أعمال إرهابية على الشوارع في "يهودا والسامرة". حماس باركت إطلاق الصواريخ من مناطق سيطرة "حزب الله" في جنوب لبنان، في حين قال "حزب الله" نفسه إن الإطلاق نفذ بدون معرفته معبراً عن دعمه لها.

في منتصف آذار، قبل هذه الأحداث، حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحماس والمسؤول عن الضفة الغربية، صالح العاروري، إسرائيل مما ينتظرها في رمضان. وأشار إلى حدوث تصعيد يشمل هجوماً من لبنان. وقد تم إعداد منظومة إطلاق صواريخ حماس في لبنان، وهي في انتظار ساعة الإطلاق.

اقتحام اليهود للحرم في شهر رمضان والمواجهات بين الشرطة والمصلين المسلمين في المسجد الأقصى تعدّ دائماً الشرارة للعمل ولتوحيد الصفوف الإسلامية ضد سياسة إسرائيل في أكثر الأماكن حساسية من ناحية دينية ووطنية.

خلافاً للدعاء القائل بأن "حزب الله" لم يكن مشاركاً في قرار حماس إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان نحو شمال إسرائيل، تبرز عدة وقائع، منها أنه من غير المحتمل أن يكون "حزب الله" على علم بنصب منصات لإطلاق الصواريخ في جنوب لبنان وإخفائها، وفي السياق نفسه يصعب الافتراض بأن حماس عملت بشكل مستقل في المنطقة دون مصادقة "حزب الله" ودون معرفته؛ هكذا. ونشرت وكالات الإعلام الخبيرة بالشؤون الإيرانية بأن إيران و"حزب الله" عرفا من قبل عن نية إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان، بل تم إعطاء تعهد مسبق من "حزب الله" بالسماح بإطلاق الصواريخ من المنطقة في حالة "تدنيس" المسجد الأقصى من قبل إسرائيل. وكشف موقع أخبار لبناني أن قائد "فيلق القدس"، إسماعيل قآني، التقى في السفارة الإيرانية في بيروت في 6 نيسان في المساء الذي أعقب إطلاق الصواريخ من لبنان نحو شمال إسرائيل، مع رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، ونائبه صالح العاروري، ومع شخصيات رفيعة في "الجهاد الإسلامي" وجهات لبنانية مقربة من "حزب الله". وأشار إلى أن الطرفين أقاما معاً وجبة إفطار، تحولت إلى غرفة عمليات مشتركة لتنسيق نشاطات أخرى. بعد يومين، التقى حسن نصر الله، وفداً لحماس برئاسة رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية. نشر في الموقع الرسمي لـ "حزب الله" أن الطرفين ناقشا التطورات الأخيرة المتعلقة بالساحة الفلسطينية، من بينها الأحداث في الحرم. يصعب التخمين بأن هذه اللقاءات كانت ستجري لو انحرفت حماس عن قواعد اللعب التي تم تنسيقها بين أعضائها و"حزب الله".

المنطق المنظم لتطور الحدث متعدد الجبهات، والإرهاب والعنف في القدس، والإرهاب ضد المفترقات وضد الإسرائيليين والمستوطنين، وإطلاق الصواريخ وصواريخ الكتف ضد الطائرات من قطاع غزة، وصلية صواريخ من جنوب لبنان، وإطلاق صواريخ من هضبة الجولان - كل ذلك من قبيل اندماج المحاور: محور المقاومة الفلسطينية الذي تقوده حماس والجهاد الإسلامي، ومحور إيران - حزب الله. هذا الاندماج له عدة أسس: 1- "حزب الله" يقدر أنه يمكن توسيع معادلة القوة



أمام إسرائيل بواسطة وضع قواعد لعب جديدة على الحدود الشمالية من تحت مستوى التصعيد لحرب، ما دام يشغل امتدادات فلسطينية 2- يقدر "حزب الله" وإيران بأنه يمكن العمل بهذا الاتجاه على قاعدة أن إسرائيل غير قادرة على شن حرب في كل الساحات في الوقت نفسه بسبب عدم تقدير قوة إسرائيل، ولا سيما إزاء ما يحدث في ساحتها الداخلية: انقسام الشعب، وظاهرة رفض الخدمة (عدم التطوع) وتآكل صورة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو؛ من زعيم قوي ومستقر إلى زعيم ضعيف لا يسيطر على حكومته 3- التطلع إلى جباية ثمن من إسرائيل مقابل استمرار هجمات الطائرات بدون طيار ضد أهداف محور إيران - "حزب الله" في سوريا، لا سيما بعد قتل ضابطين من حرس الثورة الإيراني ومقاتلين من "حزب الله" وتصفية قائد رفيع من الجهاد الإسلامي في سوريا 4- وقف عملية التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي، وفي المقابل تقدم التطبيع الموازي بين إيران وتابعتها سوريا والعالم العربي 5- خوف الإدارة الأمريكية من احتمالية مواجهة في الشرق الأوسط، لا سيما في موازاة الحرب المتواصلة في أوكرانيا، والتوتر المتزايد بينها وبين الحكومة اليمينية في إسرائيل.

إنجازات حماس في جولة التصعيد حتى الآن لا بأس بها. حماس استغلت أحداث الحرم لزيادة دراماتيكية في حجم العمليات والسيطرة الكاملة على الأجندة الفلسطينية والإقليمية. وفي الوقت نفسه، جسدت عدم أهمية السلطة الفلسطينية. هذا رغم لقاءات القمة التي عقدت مؤخراً في العقبة وشرم الشيخ بهدف تنسيق الخطوات التي تمنع التصعيد. نجاح حماس في إطلاق الصواريخ من لبنان نحو إسرائيل يرفع أسهمها ودعمها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مقابل تآكل مستمر في مكانة التيار الرئيسي، حركة فتح، الذي بقي مخلصاً لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. هكذا، برعاية "حزب الله"، تعزز حماس في ساحة أخرى إضافة إلى ساحة قطاع غزة.

المبادر وقائد التصعيد المسلح ضد إسرائيل في الفترة الأخيرة هو صالح العاروري، المرتبط وحتى المتماهي مع محور إيران - حزب الله في لبنان. ارتفاع مكانته يحدث في موازاة تعزز معسكر حماس المؤيد لتوجه إيران، أمام معسكر يحيى السنوار رئيس حماس في القطاع، الذي يؤيد الارتكاز على العلاقات مع مصر، وأمام قيادة حماس في الخارج، التي لها توجه قطري. تقارب حماس والجهاد الإسلامي مع محور إيران - حزب الله يأخذ وزناً أكبر في ضوء التوجهات الإقليمية: تقارب بين إيران والسعودية بواسطة الصين، التي كما يبدو ستؤدي إلى إنهاء الحرب مع الحوثيين في اليمن؛ وتحسن العلاقات بين السعودية ومصر وبين نظام الأسد، الذي يتوقع أن يقود إلى عودة سوريا إلى صفوف الجامعة العربية في المؤتمر الذي سيعقد في الرياض في أيار القادم. التحديات

الموجودة أمام العلاقات بين إسرائيل والأردن ومصر في أعقاب سياسة حكومة إسرائيل في الساحة الفلسطينية.

### خلاصة وتوصيات

التصعيد متعدد الساحات يجسد اندماجاً لمحور المقاومة الفلسطينية الذي يستند إلى حماس والجهاد الإسلامي مع محور إيران - حزب الله، الذي يحاول السيطرة على النضال الفلسطيني ضد إسرائيل، طبقاً لاحتياجاته، وفي الوقت نفسه يوسع حجم رده على هجمات إسرائيل ضد أهداف إيرانية وأهداف لـ"حزب الله" في سوريا بواسطة تشجيع وزيادة الإرهاب الفلسطيني (توحيد الساحات وتهريب السلاح والأموال)، للعمل ضدها. وبخصوص توقيت التصعيد فهذا يرتبط بعلاقة وطيدة مع الأزمة الداخلية الإسرائيلية ويعكس جراً كبيرة لأعدائها ومحاولة فحص هل ضعفت حصانتها وسنحت فرصة لتغيير قواعد اللعب أمامها.

اندماج المحاور له أهداف مشتركة، وهي: 1- تثبيت إسرائيل في حدودها عن طريق زيادة عدم الاستقرار الأمني والإرهاب على أراضيها من أجل السماح باستمرار ترسخ محور إيران - حزب الله في المنطقة الشمالية، وحتى إزالة عوائق من طريق إيران نحو الذرة، دون خوف حقيقي من محاولة إسرائيلية لوقفها 2- تعزيز الذراع العسكري لحماس، الموجود في لبنان، وإقامة بنية تحتية إرهابية برعاية مظلة الردع لـ"حزب الله" للقيام بعمليات إرهابية في القدس وإسرائيل والضفة الغربية وأيضاً من جنوب لبنان، وأن تتفوق على قيادة حماس في القطاع برئاسة يحيى السنوار، التي تركز على ترميم القطاع والتي هي خاضعة لنفوذ مصر 3- تسريع انتهاء عهد السلطة الفلسطينية بالصيغة الحالية 4- إثارة العرب مواطني إسرائيل حول سلوك حكومة إسرائيل في الحرم من أجل إشعال الشارع العربي في إسرائيل 5- المس بعملية التطبيع بين إسرائيل والدول العربية وإحداث شرخ في اتفاقات السلام بينها وبين الأردن ومصر.

إذا تواصل اتباع سياسة الرد والاستيعاب من جانب حكومة إسرائيل، سيواصل أعداؤها محاولة إملاء قواعد اللعب. إذا لم يتم كبح عملاء الفوضى في صفوف الحكومة الإسرائيلية واستمروا في إشعال المواجهات في الحرم والساحة الفلسطينية، هذا بموازاة مواصلة الصراعات الداخلية حول الديمقراطية، فربما يسيطر المحور الشيعي على محور المقاومة الفلسطينية، ويقود خطوات استفزازية ومتحدية مندمجة ضد إسرائيل.

بناء على ذلك، على الحكومة الإسرائيلية تقليل الاستقطاب والتوتر في المجتمع الإسرائيلي، التي يفسرها أعداء إسرائيل بأنها تضعف قدرتها على مواجهتهم في كل الساحات. في الوقت نفسه، على إسرائيل خفض التوتر في الساحة الفلسطينية والتمسك بالوضع الراهن في الحرم حسب القرار الذي

اتخذ في الأيام العشرة الأخيرة من شهر رمضان، ومحاولة تعزيز السلطة الفلسطينية والتنسيق الأمني معها. هكذا يمكن لإسرائيل التركيز على ثلاثة مجالات، وهي: ترميم قواعد اللعب مع "حزب الله" في لبنان وإعادة فحص "معادلة الردع المتبادلة" التي تمنع إسرائيل من العمل أيضاً ضد البنى التحتية الإرهابية لحماس في لبنان؛ ووقف طريق إيران نحو القنبلة النووية والتركيز على الساحة الشمالية وبذل الجهود للسيطرة على الساحة الفلسطينية؛ وإضعاف مكانة حماس الآخذة في التعزز في الساحة الفلسطينية.

نظرة عليا 2023/4/17

القدس العربي، لندن، 2023/4/17

٥٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/4/19